**الباب الثالث**

40

**مناهج البحث**

1. **تعيين موعد البحث وميدانه**

يقدّم الباحث موقع البحث بمدرسة مسرة المتعلمين" المتوسطة الإسلامية بنتن وقد اختار الباحث المدرسة كميدان البحث لأن بعض الطلاب في هذه المدرسة لم يقدروا لارتفاع قدرتهم في القراءة، وبعضهم لم يفهموا عن مضمون القراءة، ولم يقرأ المادة التعليمية جيدة. وأخد الباحث وسيلة برنامج العروض التقديمية لارتفاع قدرة التطلاب في مهارة القراءة. وسيبدأ الباحث عملية بحثه من شهر اغوسطوس حتى نوفمبير 2017.

1. **مجتمع البحث وعينته**

مجتمع البحث أو جمهور البحث أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها البحث، أو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلات البحث.[[1]](#footnote-2) المقصود بمجتمع البحث هو الفئة، أو القطاع، أو الجماعة، أو مجتمع معين يكون موضوعا للبحث، ومن ذلك على سبيل.[[2]](#footnote-3) وقال سوكيونو عن مجتمع البحث هو ما يتكون من شخص أو هدف جيد الذي لهم الجودة وبخصوص الطبيعة الذي أثب الباحث للتعليم وتستنتج عنه.[[3]](#footnote-4)

وإن مجتمع البحث يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، فإذا كان الباحث يدرس مشكلات الاسرة الريفية في الاردن فإن مجتمع بحثه هو الاسر الريفية في الاردن كافة، وإذا كان يدرس مشكلات طلاب المرحلة الثانوية فان مجتمع بحثه هو طلاب المدرس الثانوية.[[4]](#footnote-5) وأما المجتمع في هذا البحث فهو جميع الطلاب في الصف الثاني من مدرسة "مسرة المتعلمين" المتوسطة الإسلامية بنتن وعددهم 93 طالبا على ثلاثة فصول.

عينة البحث هي جزء من مجتمع البحث الأصلي، يخترها الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي.[[5]](#footnote-6) وقال رجاء وحيد دويدري أنّ العينة هي فئة تمثيل مجتمع البحث.[[6]](#footnote-7) ومما سبق يتضح أن المقصود بالعينة هو عدد محدود من مفردات مجتمع البحث المراد دراسته. أو بعبارة أخرى: العينة هي جزء يتم اختياره بمواصفات خاصة، لنخضعه للدراسة، لكي نحكم به على الكل الذي أخذ منه.[[7]](#footnote-8) وأما عدد العينة في هذا البحث 60 طالبا يتكّون من فصلين وهما: الفصل (أ) الذي سيكون فصلا تجريبا والفصل (ب) يكون فصلا ضابطا.

**ج. طريقة البحث**

يستخدم الباحث في هذا البحث الطريقة التجريبية أو المنهج التجريبي، والطريقة التجريبية هي من طريقة البحث الكمى التى تبحث عن السبب والنتيجة من المتغير السينى والمتغير الصادى. المنهج التجريبي هو أحد المناهج العلمية التي يستعملها الباحث لاختبار الفروض التي يضعها، خاصة عند الرغبة في معرفة تأثير متغير واحد مستقل في متغير تابع، ومع إبعاد أو تحييد أثر المتغيرات المستقلة الأخرى التي قد تتدخل في العلاقة بين المتغيرين الرئيسيين.[[8]](#footnote-9) كما بين سوكيونو عن منهاج التجريبي هو الطريقة التي تستخدم لبحث أثر الطريقة أو الاسلوب في شيئ آخر. وإختارت الباحثة الطريقة التجريبية بتصميم شبه التجريبي (Quasi Experimental Design).

تصميم شبه التجريبي هو التطوير من تصميم التجريبة الحقيقية (True Experimental Design) واستخدم الباحث هذا التصميم لصعوبته في تعيين المجموعة الضابطة في بحثهه.[[9]](#footnote-10)ولمعرفة آثار البحث استخدم الباحث تصميم مجموعة الضابطة غير المتكافئة *(Nonequivalent Control Group Design).* وفي هذا التصميم كانت المجموعة التجريبية والضابطة معينة بغير العشوائي.

تصميم مجموعة الضابطة غير متكافئة

*(Nonequivalent Control Group Design)*

**O1 X O2**

**O3 O4**

*صورة الطريقة تجريبية بتقيان*

وللحصول على عينة البحث اختار الباحث معاينة غير احتمالية (*Nonprobability Sampling)* بأسلوب العينات الفرضية أوالهادفة أو العمدية(*Purposive Sampling) .* ويسمى هذا التصميم بتصميم غير تعشية الاختبار القبلي والبعدي مجموعة الضابطة (*Non randomized Pretest Posttest Control Group Design).[[10]](#footnote-11)* أعطت الباحثة الاختبار القبلي لمعرفة الحالة هل يوجد الفرق بين المجتمع التجريبية والضابطة الاختبار القبلي الجيدة إذا لم يوجد فرق بارزا بينهما. تأثير العلاج: ((O4-O3-(O2-O1)

**د. أساليب جمع البيانات**

لاكتساب البيانات في هذا البحث يستعمل الباحث الأساليب وهي كما يلى :[[11]](#footnote-12)

1. الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال مانشاهده أو نسمع عنه.[[12]](#footnote-13) والملاحظة عند سوهرسيمي أريكونتو هي التركيز على موضوع البحث باستعمال كل الحواس الخمسة.[[13]](#footnote-14)وهي مشاهد الباحث مباشرة في عملية التدريس الذي قام به مدرس في هذه المدرسة.

1. المقابلة

المقابلة هي وسائل جمع البيانات على المحاورة الشفوية مباشرة.[[14]](#footnote-15) إن المقابلة هي اتصال مباشر بين الباحث والمبحوث، وتعتمد على السؤال الشفوي وسيلة أساسية للحصول على بيانات ومعلومات في موضوع محدد، أو للكشف عن اتجاهات فكرية معينة، أو اراء ومعتقدات تتحدد كما وكيفا بحسب خطة البحث. وبهذا المعنى تعتبر المقابلة أداة مستقلة للحصول على البيانات الأولية للبحث.[[15]](#footnote-16)

تستخدم هذه المقابلة ليحصل الباحث على البيانات من الأسئلة التى يقدمها الباحث إلى مدرس اللغة العربية لاكتساب المعلومات عن أحوال عمليات تعليم اللغة العربية وغيرها من البيانات الذى يحتاج إليها الباحث في هذا البحث. ومع رئيس المدرسة لاكتساب المعلومات عن تأسيس المدرسة وعدد التلاميذ والمدرسين والأغراض من تعلم اللغة العربية في هذه المدرسة.

1. الاختبارات

الاختبارات هو مجموعة من المشيرات (اسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم)، اعدت لتفيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما، والاختبار يعطي درجة ما أو قييمة ما أو رتبة ما للمفحوص، ويمكن الاختبار مجموعة من الأسئلة أو جهازا معينا.[[16]](#footnote-17)

وفي هذا البحث قدم الباحث اختبارين للتلاميذ بالنسبة للبحث ما قام به من التجريبي أحدهما الاختبار القبلي (Pretest) هو الذي يقوم به قبل بداية لأجل معرفة من يتوفق على قدرة التلاميذ في مهارة القراءة بمدرسة "مسرة المتعلمين" المتوسطة الإسلامية بنتن بين الفصل المجرب والفصل الضابط مسهلا له لتعيين نجاح طريقة المستخدمة للبحث ورسوبها. والثاني الاختبار البعدي (postest) وهو عكسه قام به بعد اتمام التجارب ليظهر لنا تحصيله هل استخدام وسيلة برنامج العروض التقديمية لها أثر على قدرة التلاميذ في مهارة القراءة أم ضذه.

1. الدراسة المكتبية

الدراسة المكتبية هي دراسة يستفيد ويستطلع الباحث ما في المكتبة من الكتب والمجلات والنشرات العلمية على المعلومات المحتاجة المتعلقة بموضوع البحث للإكمال على البحث.

1. دراسة الوثائق

دراسة الوثائق هي أسلوب لجمع البيانات المكتوبة من الملاحظة والدلائل والمجالات وأخبار اليومي والرسالة وغير ذالك. وهذا التجربية يأخذ الباحث صورة أحوال التلاميذ عند تطبيق العلاج.

**ه. فرضية البحث**

قال سوغيونو أن فرضية البحث هي الاجابة الموقتة على أسئلة مشكلة البحث التي قد بينت أسئلة مشكلة البحث في صورة الجمل المسألة.[[17]](#footnote-18) وأما قال سوهرسيم أريكنطا أن الفرضية هي نظرية الإجابة المؤقتة التي صناعية الباحثة على المشكلات المعروضة في بحثها.[[18]](#footnote-19) وأما قال سوهرسيم أريكنطا أن الفرضية هي نظرية الإجابة المؤقتة التي صناعية الباحثة على المشكلات المعروضة في بحثها.[[19]](#footnote-20) وفي هذا البحث تقدم البحث وهما الفرضية الأصلية (Ho) والفرضية البدلية (Ha) وهما:

1. الفرضية الصفرية (Ho) ليس هناك أثر استخدام طريقة القراءة الجهرية في تحصيل الطلاب في تعلم اللغة العربية.
2. الفرضية البدلية (Ha) هناك أثر استخدام طريقة القراءة الجهرية في تحصيل الطلاب في تعلم اللغة العربية.[[20]](#footnote-21)

وليسهل هذا الإختبار، قدم الباحث الفرض الأصلى الذي بدل على وجود الأثر بين المتغيرين، وأما أسلوبها بماقرنة قيمة (ت) الحسابية و (ت) الجدولية في مستوى الدلالة 5% مع التعيين: إذا كاتن قيمة (ت) الحسابية أكبر من القيمة (ت) الجدولية. ففرضية الأصلية مردودة، وتلك تدل على أن بين المتغيرين أثر ذو دلالة إحصائية، وإذا كانت قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية، ففرضية الأصلية مقبولة وتلك تدل على أن بين المتغيرين لا توجد أثرا.

**و. أسلوب تحليل البيانات**

بالنسبة المعينة قام الباحث فيها درجات وأرقامها نوعية أم كمية كانت البيانات النوعية حصل عليها الباحث عن الاختبار القبل والاختبار البعدي من الاسلوب المؤداة، البيانات الكمية حطت عن الاستبيان المملوء بالتلاميذ حول الطريقة المجربة. بناء على نوع هذه البيانات فلابد من استعمال تخليل منطقي وتحليل إحصائي فهو مستخدم لتحليل البيانات النوعية، وأما التحليل الإحصائى فهو مستخدم لتحليل البيانات الكمية، وذلك على الخطوات الآتية:

1. تحليل البيانات الكمية (Analisis Data Kuantitatif)

من البيانات الكمية التي حصل عليها الباحث من الإختبار قبليا (posttest)كان أم الاختبار بعديا (pretest) حول استخدام وسيلة برنامج العروض التقديمية فيحللها عن طريق الرموز التالي:

1. حساب المتوسطة (مت) Mean بالمعادلة:[[21]](#footnote-22)

مت1 = مج س1

ن

1. حساب درجة الانخراف المعياري بالمعادلة(Score Standart Deviation) بالمعادلة:[[22]](#footnote-23)

ع1= مج س1

ن

1. حساب درجة الأخطاء المعايارية (Standar Eror Mean) بالمعادلة:[[23]](#footnote-24)

س5 مت= ع1

ن1- 1

1. حساب درجة فروق اللاخطاء المعايارية (Standar Error Differential) بالمعادلة:

س5 مت1 – مت2 =  س5 مت1 2+ س5 مت2 2

1. اختبار فروض المقارنة (to) بالمعادلة:

ت5= مت1 – مت 2

س5= مت1 – مت2

1. حساب الدرجة الحرية (Degress of freedom) بالمعادلة:[[24]](#footnote-25)

دك: (ن1 + ن2) – 2

الفروض بالنسبة إلى المعياري التالي:

1. إذا كانت "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية، فكانت الفرضية الأصلية مردودة، والفرضية البديلة مقبولة وهي استخدام وسيلة برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) في قدرة التلاميذ علي مهارة القراءة.
2. إذا كانت "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية، فكانت الفرضية الأصلية مقبولة وفرضية البديلة مردودة وهي استخدام وسيلة برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) في قدرة التلاميذ علي مهارة القراءة.

1. رجاء وحيد دويدري، البحث العلمى أساسياته النظرية وممارسة العملية، (سورسة: دار الفكر بدمشق، 2000 ) 305 [↑](#footnote-ref-2)
2. إبراهيم البيومي غانم، مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 2008) ص. ١٢٣ [↑](#footnote-ref-3)
3. Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2011), 117 [↑](#footnote-ref-4)
4. دوقان عبيدات، وعبد الرحمن عدس، *وكايد عبد الحق، البحث العلمى*، (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 1985) 109. [↑](#footnote-ref-5)
5. دوقان عبيدات، وعبد الرحمن عدس، *وكايد عبد الحق، البحث العلمى*، 11 [↑](#footnote-ref-6)
6. رجاءوحيد دويدري، *البحث العلمى أساسياته النظرية وممارسة العملية*، 305 [↑](#footnote-ref-7)
7. إبراهيم البيومي غانم، *مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية*، 125 [↑](#footnote-ref-8)
8. إبراهيم البيومي غانم، *مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية*، 1٤٤ [↑](#footnote-ref-9)
9. Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R&D*, 72. [↑](#footnote-ref-10)
10. Sukardi*, Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2008), 112. [↑](#footnote-ref-11)
11. Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D,* 137-146 [↑](#footnote-ref-12)
12. دوقان عبيدات، وعبد الرحمن عدس، وكايد عبد الحق، البحث العلمى، 11 [↑](#footnote-ref-13)
13. Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2010), 199 [↑](#footnote-ref-14)
14. Nana syaodih sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan,* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2012), 216 [↑](#footnote-ref-15)
15. إبراهيم البيومي غانم، *مناهج ا*لبحث *وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية*، 99 [↑](#footnote-ref-16)
16. رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسة العملية، 157. [↑](#footnote-ref-17)
17. Sugiyono, *metode penelitian kuantitatif, kuantitatif, R&D,* , 64. [↑](#footnote-ref-18)
18. Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, 274. [↑](#footnote-ref-19)
19. Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, 55. [↑](#footnote-ref-20)
20. Anas sujono, *pengntar statistik pendidikan,* (Jakarta: PT Raja GrafindoPersada, 2011) 316. [↑](#footnote-ref-21)
21. Anas Sujono, *Pengntar Statistik Pendidikan*, 85. [↑](#footnote-ref-22)
22. Anas Sujono, *Pengntar Statistik Pendidikan,* 157. [↑](#footnote-ref-23)
23. Anas Sujono, *Pengntar Statistik Pendidikan, 282*. [↑](#footnote-ref-24)
24. Anas Sujono, *Pengntar Statistik Pendidikan, 316.* [↑](#footnote-ref-25)